

بلوغ المرام (تتمة باب المساجد) (4341/4/12 هـ) (عبدالرحمن البراك) 37

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ ابراهيم نعم يا محمد نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب المساجد وعنه رضي الله عنهم -
00:00:00

اي ابي هريرة وعن ابي هريرة عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت من يبيع او يبتاع في في المسجد فقولوا لا يربح الله تجارة كم - 00:00:26

رواه النسائي والترمذي وحسنه في هذا الحديث دلالة على تحريم البيع والشراء والتجارة في المسجد هذه يشبه يعني يمكن يكون شبيه بالحديث الذي قبله. ان المساجد لم تبنى لهذا يقال - 00:00:39

لهذا ممتن للمسجد اللهم تجارته المساجد ما بنيت في البيع والشراء واحد يجي يدخل يبيع مساويك في المسجد. شايف ممنوع او ما فوق ذلك يبيع لبيبا شيء من الطعام الحلوة والاشياء او يبيع ملابس - 00:01:05

او ما فوق ذلك لازم ان يكون ايضا حتى يشمل حتى عرظ الانسان السلعة على صاحبه في المسجد يقول عندي قطعة ارض وش تبغى ترغب فيها كم يا اخي بكذا وكذا هذا اتجاه - 00:01:55

يعني وصل الامر الى النداء على من السلعة تصويت بذلك المساجد ما لم تبنى البيع والشراء في السوق الشوق هو محل التجارة جاء في الحديث خير البلاد مساجدها وشراها اسواقها - 00:02:27

والاسواق اه يعنى بها مواضع البيع والشراء هذا هو اكثر ما يطلق عليه يطلق السوق على اماكن التجارة والبيع والشراء والمحلات نعم واحيانا يلصق على ابواب المساجد نقول برا يلصق حتى برا - 00:03:03

في الشارع. نعم والله اذا احتاط يحك هالدياني عليها بس عليه الطريق نعم للبيع امام المسجد امام المسجد اذا كان ما يؤدي الى تأخير الناس عن الصلاة نعم وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود لا تقام الحدود في المساجد - 00:03:46

ولا يشتق فيها رواه احمد رواه احمد لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد فيها. مم رواه احمد وابو داود بسند ضعيف الحديث ضعيف لكن معناه صحيح لا تقام الحدود - 00:04:38

من جلد شارب او جلد القاذف ولا يقتص يقاد فيها يقتص من القاتل هذي ترتب عليه اشياء معنى ان المساجد لم تبنى بهذا. هذه كلمة جامعة. المساجد لم تبنى يحصل فيه - 00:05:00

اصوات المجهود يمكن صراخ المسجد ينشأ عنه انه يرتقي بوله يبول في المسجد يلوث المسجد اما الاستقالة بمعنى انه يقتل القاتل ويقتل فالقتل يؤدي الى تلويث المسجد بالدماء سمعني الحديث صحيح وان لم يثبت سندا لكن معناه تدل عليه - 00:05:35

يعني نصوص تعظيم المسجد واحترام المسجد وصيانة المسجد الاقذار سيادة المسجد عن الامتهان الى اخره. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت واصيب سعد يوم الخندق فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب متفق -

00:06:14

عليه سعد بن معاذ رضي الله عنه في غزوة الخندق فجعل له الرسول خيمة صغيرة في المسجد ليعوده من قريب هو سيد الاوس

رضي الله عنه عزيما عظيم الرأي مسددا - [00:06:37](#)

هو الذي حكم على بني قريظة قال اللهم لا تمتي حتى تشفيني او كما قال من بني قريظة اشهد الله حقق ما يريد حكم فيهم بحكمه

الذي قال عنه الرسول حكمت بهم بحكم الملك - [00:07:18](#)

حكم فيهم بان تقتل مقاتلتهم وتسبى نسائهم المقصود ان الشاهد انه نصب يمرض فيها ليعوده من قريب والمقصود من ايراد هذا

الحديث جواز مثل هذا في المسجد بلا شك انه ليس فيها تطبيق للمسجد - [00:07:45](#)

غاية الامر انها تتسع له اذا اضطجع كما تقدمنا ربط ثمامة في المسجد يعني هل فيه الدلالة يعني على جواز مثل هذا. فالحديث منها

ما يدل على منع بعض الامور كالانشاد والاتجار - [00:08:24](#)

ومنها ما يدل على الجواز بعض الافعال ربط الاسير الله المستعان. الهن يا محمد. احسن الله اليكم - [00:08:59](#)